تاريخ الإرسال: 2021/01/12

المقياس: التحليل النفسي للأدب. **الأستاذ:** فريد زغلامي.

الجمهور المستهدف: السنة الثالثة ليسانس. تخصص: نقد ومناهج.

العمل الموجه 03: (TD03): كتاب الطبيعة البشرية لآلفرد أدلر.

1) ملخص الكتاب:

نُشر كتاب الطبيعة البشرية (Understanding Human) أو فهم الطبيعة البشرية، كترجمة أقرب، لآلفرد أدلر سنة 1927م، وتُرجم إلى اللغة العربية سنة 2005 من قبل "عادل نجيب بشرى"، وهو من ضمن منشورات المشروع القومي للترجمة الصادرة عن المجلس الأعلى للثقافة بمصر.

يتشكل هذا الكتاب من حوالي 287 صفحة من القطع المتوسط، وقد جاء في قسمين شرح فيهما آدلر وجهة علم النفس الفردي لطبيعة البشر، تسبقهما مقدمة وتمهيد ويتلوهما خاتمة.

جاء القسم الأول بعنوان "**أساسيات نمو وتطور الشخصية**"، وقد قسّم هذا الجزء إلى تسعة فصول: ف1: ما هي طبيعة النفس؟، ف2: الجوانب الاجتماعية للحياة الذهنية، ف3: الطفل والمجتمع، ف4: العالم الذي نعيش فيه، ف5: جوانب العالم غير الحقيقي، ف6: عقدة النقص، ف7: الخصائص النفسية، ف8: الذكر والأنثى، ف9: وحدة العائلة.

أما القسم الثاني فبعنوان: "**علم دراسة الشخصية**"، وقد قسّم هذا الجزء إلى ستة فصول: ف1: اعتبارات عامة، ف2: مميزات الشخصية الهجومية، ف3: مميزات الشخصية غير الهجومية، ف4: تعبيرات أخرى للشخصية، ف5: المشاعر والعواطف، ف6: ملاحظات عامة.

وقد شرح في هذا الجزء السلوك الخاطئ للفرد والذي يؤثر على التناغم الذي يجب أن يسود في حياتنا الاجتماعية، والكيفية التي يمكن بها للفرد أن يطوّر من نفسه حتى يتأقلم مع المجتمع المحيط به، كما تحدث عن المشكلات الأساسية الثلاث التي تواجه الفرد في حياته، وهي: العمل، العلاقة مع باقي أفراد المجتمع، الزواج. كما أشار إلى طريقته العلمية في مواجهة هذه المشكلات وهي: التعاون والشعور الاجتماعي.

2) أهداف وأغراض الكتاب: يهدف هذا الكتاب حسب أدلر إلى توضيح ثلاثة أشياء:

1) السلوك الخاطئ للفرد والذي يؤثر على التناغم الذي يجب أن يسود حياتنا الاجتماعية.

2) تعليم الأفراد كيف يتعرفون على أخطائهم الشخصية.

3) تعليم الأفراد كيف يتكيفون بتناغم مع بيئتهم الاجتماعية.

إن هذا الكتاب مخصص لتسليط الضوء على ضرورة تقدم البشرية نحو فهم أفضل لطبيعة البشر.

3) نص للتحليل:

يقول "ألفرد آدلر":" بسبب العزلة التي نفرضها على أنفسنا فإن عددا قليلا جدا من الأفراد يعرف ما يكفي عن "الطبيعة البشرية"، ولقد كان من المستحيل على الإنسان في الماضي أن يحيا حياته بهذه الصورة المنعزلة كما نفعل اليوم، ومنذ عهد الطفولة المبكرة فإننا نجد صلاتنا بالبشر من حولنا تكون قليلة ومحدودة؛ فإن الأسرة تعزلنا عن بقية المجتمع، وطريقتنا في الحياة تحجم وتقلل من الصلات الحميمية مع باقي أفراد المجتمع البشري والتي من الضروري أن تتوفر لنمو وتطور العلوم والفنون وفهم الطبيعة البشرية".

1) اشرح هذا النص باقتضاب.

2) ما رأيكم فيما يعتقده أدلر في هذا النص؟ وهل بالفعل يمكننا من فهم الطبيعة البشرية في زمننا الحالي؟